الانهار اجابا لحال المؤمنين وتعظيما لشانهم
يحلون فيها من حليت المرأة اذا لبست الحلي بالتخفيف
والمعنى واحد من اساور وصفة مفعول محذوف
واساور جمع اسورة وهي جمع سوار من ذهب بيان له
ولؤلؤا عطف عليها لا على ذهب لانه لم يعهد السوار
منه الا ان يراد المرصعة به ونصبه نافع وعاصم
عطفا على محلها او اضمار الناصب مثل ويؤتون
وروى حفص بهمزتين وترك ابو بكر والسوسي
عن ابي عمرو الهمزة الاولى وقرئ لؤلوا بقلب
الثانية واوا ولوليا بقلبهما واوين ثم قلب الثانية
ياء ولِيليا بقلبهما يائين ولول كادلي ولباسهم فيها
حرير غير اسلوب الكلام فيه للدلالة على ان الحرير
ثيابهم المعتادة او للمحافظة على هيئة الفواصل
وهدوا الى الطيب من القول وهو قولهم الحمد لله
الذي صدقنا وعده او كلمة التوحيد وهدوا الى صراط
الحميد المحمود نفسه او عاقبته وهو الجنة
او الحق او المستحق لذاته الحمد وهو الله تعالى وصراطه
الاسلام ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
لا يريد به حالا ولا استقبالا وانما يريد استمرار الصد
منهم كقولهم فلان يعطي ويمنع ولذلك حسن عطفه
على الماضي وقيل هو حال من فاعل كفروا وخبر ان محذوف

دل عليه

دل عليه آخر الآية اي معذبون والمسجد الحرام عطف على
سبيل الله واوله الحنفية بمكة واستشهدوا بقوله
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
اي المقيم والطارئ على عدم جواز بيع دورها واجارتها
وهو مع ضعفه معارض بقوله تعالى الذين اخرجوا من
ديارهم وشراء عمر دار السجن فيها من غير نكير وسواء
خبر مقدم والجملة مفعول ثان ان لجعلناه للناس حالا
من الهاء والا فحال المستكن فيه ونصبه حفص على انه المفعول
او الحال والعاكف مرتفع به وقرئ العاكف بالجر على انه
بدل من الناس ومن يرد فيه مما ترك مفعوله ليتناول
كل متناول وقرئ بالفتح من الورود بالحاد عدول عن
القصد بظلم بغير حق وهما حالان مترادفان او الثاني
بدل من الاول باعادة الجار او صلة له اي ملحدا بسبب
الظلم كالاشراك واقتراف الآثام نذقه من عذاب اليم
جواب لمن واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت اي واذكر
اذ عيناه وجعلناه له مباءة وقيل اللام زائدة ومكان
ظرف اي واذ انزلناه فيه وقيل رفع البيت الى السماء
او انطمس ايام الطوفان فاعلمه الله مكانه بريح ارسلها
فكنست ما حوله فبناه على اسه القديم ان لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ان مفسرة
لبوأنا من حيث انه تضمن معنى تعبدنا لان التبوئة من اجل

Copyright © King Saud University